

اسم الله الحكيم 9

شريف طه يونس

ربنا وتعالى علمني عن نفسك حقا حدثني عنا اسمائك عن اوصافك علمني علما ينفع واجعلني حقا احصياها. فالسنة يوما اوصتني وباسمائك ايضا ادعو فيها اسأل وبها اثني وارزقني حفظ معانيه - [00:00:00](#)

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:53](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد على ضفاف انهار الحكمة ربنا هب لنا من لدنك حكما والحقنا بالصالحين. ربنا عليك توكلنا - [00:01:06](#)

واليك انبنا واليك المصير. ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم. اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل. فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدنا لما اختلف فيه من - [00:01:26](#)

الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. كنا في تلك المنطقة التي نتحدث فيها عن اثاري وشواهد حكمة الرب سبحانه وبحمده. وكنا توقفنا عند اثر من اعظم اثار حكمة الرب - [00:01:56](#)

وبحمده وعندي شاهد من اقوى شواهد حكمة الرب سبحانه وبحمده على الاطلاق وهو ذاك الكتاب العزيز ذاك الكتاب الحكيم. الشيء الوحيد الذي وصفه ربنا جل جلاله في القرآن الكريم بانه حكيم. هو - [00:02:16](#)

كتابه الكريم يعني الكتاب هو الشيء الوحيد الذي وصفه الله في القرآن الكريم بانه حكيم. وكنا بدأنا الحديث عنه امس وقلنا ان الكتاب يعني لوحده كاف كاف في اه جهود كل اثار حكمة الرب سبحانه - [00:02:36](#)

سبحانه وبحمده في كل الميادين على كل الاصعدة في كل الصفحات سواء كانت صفحات الكون آآ او صفحته التاريخي المأثور او صفحة التشريع المستور. وقلنا الله سبحانه وصف عملية تنزيل الكتاب نفسها. عملية تنزيل الكتاب. انزال الكتاب لخلقه ووصف ان آآ هذا الامر - [00:02:59](#)

بانه من شواهد واثار حكمته. من شواهد واثار حكمته. يعني انزال الكتاب من شواهد واثار حكمة الرب سبحانه وبحمده انزال الكتاب بكل ما جاء فيه. انزال الكتاب بكل ما جاء فيه من الاحكام الشرعية. وكل ما جاء فيه من الاحكام الكونية. وكل ما جاء فيه من - [00:03:29](#)

احكام الجزائية فهو شاهد عظيم من شواهد حكمة الرب سبحانه وبحمده. انزال الكتاب عملية انزال الكتاب نفسها في المسألة الوجودية في المسألة الوجودية ان ان يخلق الله سبحانه وبحمده خلقا وان يرسل لهؤلاء - [00:03:49](#) القى كتابا وان يرسل لهم رسولا. هذا الكتاب يكون آآ مهيمنا على الكتب من قبله. وهذا يكون منطلقا ينطلق منه العباد في حياتهم في هذه الدنيا. آآ يصنع لهم التصورات يسد لهم - [00:04:09](#)

تصرفات يوجههم في كل ميادين الحياة فهذا الكتاب شاهد عظيم من شواهد الحكمة في كما قلنا في مسألة تنزيله في في التنزيل في حد ذاته. ولذلك ربنا سبحانه وبحمده يقول - [00:04:29](#)

كتاب احكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير. ولذلك اللي يعرف هذا الكتاب على الحقيقة لا يملكوه الا ان يسجد قلبه في محراب باب التوحيد للرب سبحانه وبحمده. لذلك يقول ربنا لا تعبدوا الا الله. انني لكم منه نذير وبشير. وان استغفروا ربكم ثم - [00:04:44](#)

توبوا اليه يمتنعكم متاعا حسنا تمتنعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى ويؤتي كل ذي فضل كل ذي فضل فضله. وان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير تحدثنا امس عن مسألة في غاية الاهمية ان المرأة المرء لا يتمكن من ادراك عظمتة ذلك الكتاب الا اذا -

00:05:04

كان قلبه متهيأ لاستقبال انوار ذلك الكتاب. وفصلنا في هذه المسألة. يقول ربنا في مطلع سورة النمل تلك ايات الكتاب تلك ايات

القرآن وكتاب مبين. هدى وبشرى للمؤمنين. الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة - 00:05:27

هم يوقنون ان الذين لا يؤمنون بالآخرة زيننا لهم اعمالهم فهم يعمهون. اولئك الذين لهم سوء العذاب وهم في الآخرة هم مخسرون وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم يعني سبحانه الله نحن في دنيانا في دنيا البشر آآ الكتب نفسها بتفاوت حسب مصدرها بمعنى

يعني ايه اللي - 00:05:47

بيخيلنا بنقول ان كتاب صحيح البخاري اعظم من صحيح مسلم. وان صحيح البخاري وصحيح مسلم هم يعني هما اعظم مسلا من

سنن ابي داود. واللي يخلينا نقول مسلا تفسير ابن جرير هو اعظم التفاسير - 00:06:14

واللي يخليهم ان احنا نقول ان الكتاب الفلاني عند المالكية هو اعظم من كده. والكتاب الفلاني عند الشافعية والكتاب الفلاني والمحصل في الاصول وغير ايه اللي بيلخيني اقول كده على اي اعتبار؟ اعتبار المصنف باعتبار المصنف ذاته وما يعرف عنه من

اليه؟ من الاحكام والاتقان - 00:06:32

باعتبار المصنف ذاته فلك ان تتخيل ان هذا كلام الله. ولذلك سيدنا عكرمة ابن ابي جهل كان امسكه بالمصحف ويحتضنه ثم يبكي

ويقول كلام ربي كلام ربي. والله هذه مسألة تطيش لاجلها العقول. الانسان لما يقعد كده يتفكر - 00:06:52

فكر فيها فعلا يحار عقله فيها كما نقول دائما اكبارا لا انكارا. يحار العقل في انك تحيط بالمسألة دي. ان الكلام ذاك الكلام الذي بين

يديك هو كلام الله كلام الله - 00:07:12

كلام الله العليم الخبير الحكيم اللطيف كلام الله انت متخيل دي! ولذلك والله الذي لا اله الا هو ما قدر المسلمون هذا الكتاب حق قدره

لانهم ما استحضروا هذه المسألة - 00:07:30

انا كنت بقول النهاردة حتى بشكل بسيط. لو ان الامام البخاري ارسل اليك اول ما صنف كتاب صحيح البخاري ارسل اليك نسخة منه هو علم ان انت يعني نفسك كده بقى ايه تبقى يعني تعيش على سنة النبي صلى الله عليه وسلم وعايز تسلك آآ سبيل النبي صلى الله

عليه وسلم. فهو علم ان انت عمال - 00:07:48

خبط يمين وشمال مش عارف تعمل ايه. فهو اصلا اصلا كتاب صحيح البخاري. اسمه ايه الجامع الصحيحة نحو سنن وايام يعني هو

بالاخر بيقول لك ايه؟ هو اصلا ما كانش بيصنف كتاب عشان الناس تاخده بقى - 00:08:08

تحطه في الرف بيصنف كتاب عشان يحصل له ايه؟ يستعمل ناس تستعمله لانهم هيعرفوا منه سنن النبي وايامه واعماله واحواله وخاله واقواله فبيصنفوا عشان كده فتصور لو ان هذا الكتاب الذي صنف لهذا المقصد. والامام البخاري مثلا رحمة الله عليه رضوان

الله عليه. علم ان انت في امس الحاجة لهذا الشيء - 00:08:25

عايز فعلا تعرف سنة سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم وتطبقها بس مش عارف. فارسل اليك نسخة هدية من كتابه بعد ان فرغ منه ثم عاد في الاخير فمر عليك فوجدك مثلا تضعه في ايه؟ في ايه مكان عندك في البيت. حطه في علبة القطيفة بتاع الذهب بتاع

مراته - 00:08:49

ماسكه كل يوم بتقعد تبوس الصبح وتبوسه بالليل وتقبله وتحتضنه. بتمسكه وتقراه بتختمه كل يوم قراية هو نفسه هيشوف ان انت

كده قدرت كتابه حق قدره هيشوف انك اندفعت به - 00:09:08

طب كده ايه الفرق يعني بينه وبين غيرهم دول؟ غيره من الكتب ايه بقى ايه اللي انت استفدت له بقى؟ لان هو لا يدرك قيمة هذا

الكتاب ولا يدرك قدر حاجته لما في هذا الكتاب - 00:09:24

والله الذي لا يدرك قدر حاجتنا لما في هذا الكتاب. نحن احوج ما نكون لكل حرف في داخل هذا الكتاب فلو استحضر المرء ان هذا

الكتاب من لدن حكيم عليهم. لو استحضر بس ان الكتاب ده ايه؟ من لدن الرب سبحانه - [00:09:41](#)

ان مين اللي انزل لك الكتاب ده؟ اللي هو اعلم بك من نفسك. الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير هو اعلم اذ انشأكم من الارض واذا انتم جنة في بطون امهاتكم فلا تزكوا انفسكم هو اعلم من اتقى. الوحيد اللي معه قصة حياتك - [00:09:58](#)

من الالف للباء الله وحده سبحانه وبحمده ولن تحط معك قصة حياتك كلها. لان في بعض فصولها غاب عنك. عشان كده انت حتى نفسك لو خططت لنفسك خطتك بتبقى فاشل - [00:10:18](#)

لو حببت تحط لنفسك تصور تصورك بيبقى ايه؟ خاطئ. لان انت مش اعلم من بنفسك من اللي خلقك. لان فيه من فصول حياتك ما عنك هو حد فاكر اول سنة من عمره كان شكلها ازاي وتاني سنة ايه اللي حصل له وتالت سنة اهله كانوا بيعاملوه ازاي وايه اللي كان بيحصل؟ مش تفتكر اصلا - [00:10:31](#)

انت فاكر الفترة اللي انت كنت في بطن امك فيها امك كانت بتسمع ايه؟ وكانت بتتفرج على ايه؟ وكانت بتتكلم ازاي؟ وكانت حالتها النفسية عاملة ازاي؟ كل ده بياثر في تكوينك في - [00:10:51](#)

يا اخي ليس هناك احد قط اعلم بك من الله سبحانه وبحمده. ربكم اعلم بكم. ان تكونوا صالحين فانه كان الاوابين غفورا ما حدش اعلم بك من اللي خلقك سبحانه وبحمده. فلك ان تتصور ان هذا الكلام الذي بين يديك اليوم هو كلام الرب سبحانه وبحمده -

[00:11:01](#)

لو اعلم بك منك اعلم بخلقه من كل احد فلو لو تصور المرأة هذه المسألة هذا كافي كافي في ان في ان يعتني بهذا الكتاب عناية تليق به. كافي في انه يدرك حاجته لكل حرف من حروفه. كافي انه يقف مع كل حرف ويقول لا طب بتوصيني به يا رب؟ طب انا المفروض اعمل ايه - [00:11:22](#)

طب اعمله ازاي؟ مش اللي احنا بنعمله النهاردة ده يعني احنا احنا مش مش مستحضرين دي انت مش مستحضر فكرة ان انت انما جئت الى هذه الدنيا والله سبحانه وبحمده لم لم يخلقك يخلقك سدى لم يتركك هملا - [00:11:47](#)

فحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم البينا لا ترجعون اي يحسب الانسان ان يترك سدى حاشاه سبحانه وبحمده فالرب سبحانه وبحمده في هذا الكتاب بين لك ما يريد منك. ما يريد منك ان تفعل ما يريد منك ان تترك. ما يريد منك ان تعتقد. ما يريد منك - [00:12:05](#)

كانت تتخلق به وانت كل علاقتك به وقفت فين؟ كل هذا انما هو مرهون بان الانسان مش مدرك على الحقيقة قدر هذا الكتاب وحاكمة هذا الكتاب على كل ما سواه. وهيمنة هذا الكتاب على غيره - [00:12:25](#)

هو مهيم على غيره من الكتب. فكيف لا يكون مهيمنا على غيره من انتاجات البشر التي بعضها زبالات كيف لا يكون مهيمنا على غيره فاستحبار المرء للمسألة دي وانك لتلقى القرآن من لدن من لدن حكيم عليهم - [00:12:44](#)

حين تتعاقب الحكمة مع العلم يدرك المرء قدر هذا الكتاب العزيز فالاستحضار المرء للمسألة دي نفسها ربنا فيما يتعلق بالكتاب من اكثر الاشياء التي بحديثه عنها سبحانه وبحمده وصف ان كل ما يتعلق بها انه على مقتضى الحكمة - [00:13:06](#)

يقول ربنا في سورة الزمر. ومن الملاحظات ان الكلام ده حاضر جدا في الايه؟ في ما يسمى بالحواميم يعني في صدارة الحواميم ربنا يؤكد على ان الكتاب تنزيل من حكيم. يقول ربنا في مطلع سورة الزمر تنزيل - [00:13:32](#)

الكتاب من الله العزيز الحكيم. تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم. احنا عندنا حتى درس كده اول درس بنعلمه لولادنا في المتدبر والرسالة القرآنية اللي هو عشان يعرفوا ماهية المصحف عشان ما يعيشوش زينا كده يبقى عمره اربعين سنة ولا خمسين سنة

ويتصور ان علاقته بالمصحف انه عبارة عن ايه؟ الكتاب اللي هو - [00:13:51](#)

الي هو بنحفظه حرف بحسن وحسن وعشر امسالها اللي هو الكتاب بتاع الطقوسية كتاب للايه؟ هو للآخرة مش للدنيا الدنيا دي ما لهاش دعوة. الدنيا دي بقى يعيشها زي ما يقول الشيخ فلان زي ما يقول الشيخ علان زي ما تصوراتي زي ما اسمع في التليفزيون زي

ما قربنا هو كل واحد بيلطش - [00:14:12](#)

لا هم لازم يفهموا من الاول ان القرآن رسالة من الله الينا. الذين يبلغون رسالات الله ويخشون ولا يخشون احدا الا الله. الحسن كان

يقول الا ان من كان قبلكم ففهموا ان القرآن رسائل من ربهم. فكانوا يتدبرونها بالليل وينفذونها بالنهار - [00:14:27](#)

فقلنا لازم ولادنا يفقهوا كده. فعاملين لهم اول وحدة كده اسمها الرسالة القرآنية. الولد بي فهم ان القرآن ده رسالة من الله اليه ربنا اختار لها في طريق ارسالها اكمل خلقه. اختار لها اكمل الملائكة. نزل بها على اكمل الرسل - [00:14:49](#)

اكملوا الرسل اعلمها لاكمل البشر بعد الانبياء. سلسلة ذهبية لاتينية لا صح التعبير حتى تصل البنا في الاخير وهذه الرسالة بنفهمه بقى انت ربنا ارسل لك ابوك بعث لك رسالة امك بعثت لك رسالة - [00:15:09](#)

مش مش الكلام ده له سبب ليه ربنا ارسلنا القرآن؟ طيب هو دلوقتي الرسالة اللي بتجي لك دي بتتعامل معها ازاى مين اللي ارسل لك الرسالة فاحنا وجدنا الرب سبحانه وبحمده في مسألة - [00:15:25](#)

ارسال القرآن الكريم انزال القرآن الكريم بيصف نفسه بمجموعة صفات تمام في مسألة انزال القرآن الكريم وارسال القرآن الكريم ربنا وصف نفسه باوصاف منها العزة منها الحكمة فمنها وصف الحكيم - [00:15:45](#)

ان بنفهم اولادنا ويا ريت احنا ككبار نفهم. ان الرب اللي ارسل لنا الرسائل دي هو رب ايه؟ حكيم فازاي ان انت تستحضر في قلبك حكمته حكمة الرب سبحانه وبحمده - [00:16:03](#)

الحكمة اصلا في الارسال تخيل معي ان البشر تركوا بغير كتاب تخيل والله ان احنا تركنا بغير كتاب وكل اللي في القرن في القرآن ده كان مطلوب من حضرتك ان انت تعمل ايه - [00:16:22](#)

ان انت تصل اليه بمفردك بالبحث والتقصي والله العظيم كنا اتمرطنا ولذلك اولم يكفهم انا انزلنا اليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك رحمة وذكرى واذكروا نعمة الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة عظيمكم به - [00:16:38](#)

اذكروا اذكروا يعني مش عرفوا لأ اذكروا زي الذكر دايمما يبجي في مقابل الآلاء فاذكروا الله لان دي حاجة فيها تجاوز للشكر. احنا ما بنتكلمش على الشكر - [00:17:00](#)

الذكر ده ذكر قلبي وذكر قلبي وذكر عملي. اذكروا حدثوا بتلك النعمة اثنوا على الرب بها نعمة واي نعمة واذكروا نعمة الله عليكم لو انت تتصور يعني لو ان الرب سبحانه وبحمده تركنا كده احنا مع نفسنا بقى كده كل واحد يلا - [00:17:19](#)

لو ان الكتاب ما نزلش بالحكمة والاحكام ده كيف سيكون حالنا؟ كيف يكون حال البشري والله الذي لا اله الا هو كل ما تخيل كده ما تخيل شكل الناس اللي يعني حتى احنا في السلسلة بتاع رسايل الفجر دي الحمد لله يعني حوالي ثلاث مواسم يعني ممكن نكون وصلنا مية حلقة حتى - [00:17:47](#)

كل رسالة مشكلة مشكلة موجودة. شف شكل البشرية في في لما لما يحيدوا عن الوحي شكلها عامل ازاى ولذلك من يعني من المحزن من المحزن ان يكون الامر كما قال طرفة ابن العبد كالعيس في البيداء يقتلها الظمأ والماء فوق ظهورها محمول - [00:18:08](#)

من المحزن ان يكون الامر كذلك ان انت يكون حل مشكلاتك فين على موبايك في جيبك هذا من المحزن في الحقيقة فيتخيل المرء لو ان الامر كذلك فمن حكمة الرب سبحانه وبحمده ان يرسل هذا الكتاب - [00:18:30](#)

بهذا الاحكام وبهذه الحكمة تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم انا انزلنا اليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين ولذلك كنت دائما اقول ذاك الذي يتفكر في قدر هذه النعمة - [00:18:52](#)

اوتوماتيك يوحدا الرب سبحانه وبحمده يعبدوا الله مخلصا له الدين احنا بنقول ان في الوحي في القرآن ما جتش كلمة التوحيد خالص الكلمة التي تأتي دائما كلمة الاخلاص هي اكمل من كلمة التوحيد - [00:19:09](#)

حتى في السنة ما جتش الا مرة. ان يوحدا الله فاعبدوا الله مخلصا له الدين بما فيه من خلوص وتخليص وتخلص ما فيه من خلوص وتخليص وتخلص بما فيه من صفاء ونقاء - [00:19:30](#)

فلا يشاب الامر بشأبة. فاعبدوا الله مخلصا له الدين زي ما بنقول اهو في المنطقة نفسها بتاعة الحواميم دي ربنا بيصف كثيرا عملية انزال القرآن الكريم بانها ايه؟ من من من شواهد حكمته - [00:19:51](#)

في سورة الجاثية يقول ربنا تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ان في السماوات والارض بايات للمؤمنين وفي خلقكم وما يبث من

دابة ايات ايات لقوم يوقنون واختلاف الليل والنهار وما انزل الله من السماء من رزق فاحيا به الارض بعد موتها وتصريف الرياح. ايات لقوم - 00:20:07

تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق فباي حديث بعد الله واياته يؤمنون ويل لكل افاك افيه اسمعوا ايات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كان لم يسمعه يعني دايمنا نقول تلك الاوصاف التي يصف ربنا سبحانه وبحمده بها اولئك الهلكى - 00:20:34
لازم تستوقفك لازم تخوفك لما تشاركوا في صفة لما تشارك المنافق ولا الكافر في صفة لازم تخاف تخاف من المال دايمنا نقول زي ما اوصى ابن القيم ان تنظر نصيبك نصيبك مما ذكر - 00:21:08

فين النصيب؟ وبعد النصيب تفكر في الترتيب ما سيترتب على هذا الامر بعض الفضلاء يسمع ايات الله تتلى عليه بس يبقى حالته كايه الا اما يسمع اللي احنا بنقول عليه دايمنا السماع للسماع - 00:21:27
او السماع للاستمتاع او السماع للاطلاع او السماع للامتناع مش السماع للتابع للانتفاع للانصياع هذا اللون من السماء تسمع ايات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كان لم يسمعها فبشره بعذاب اليم - 00:21:45
واذا علم من اياتنا شيئا اتخذها هو هزوا اولئك لهم عذاب مهين. يعني المنتظر من ذاك الذي علم ان هذا الكتاب تنزيل من العزيز الحكيم انه يقدر الجدار حق قدره - 00:22:09

ما يسمعون السماع بتاعنا ده ولذلك لما ادرك ذلك الجن اله شف كان سماعهم عجيب. فلما حضروه قالوا انصتوا. فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين. قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا ايه - 00:22:25
وانزل من بعدي موسى. قاعدين. قل اوحى الي انه استمع استمع. مش سمع. استمع. لان الاستماع افتعال. الاستماع افتعال بيبقى عن قصد ويعبر عن سماع القلب فاستمع بقلبه. استمع الكلام ده بقلبه. استمعته تفكرا وتدبرا واستجابة - 00:22:40
قل اوحى الي انه ولذلك ربنا قال ايه؟ واذا قرئ القرآن فايه؟ فاستمعوا فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون قل اوحى لي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا عسبا - 00:23:04
منين بقى عرف انه عجب؟ تفكرهم في تلك المعاني التي فيه. انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشده. عملنا ايه بقى؟ فاستمعنا به يهدي الى الرشده فامنا به وان نشرك ربنا احدا وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا. وانه كان يقول سفيها على الله شططا. والنظر الى نهاية الاية - 00:23:25

شف الاستماع شف له لون الاستماع اقرن الاستماع فاللي يعرف ان الكتاب ده تنزيل من من من حكيم حميد تنزيل من عزيز حكيم مش ممكن ابدى يسمعون كده كتاب يمنحك هذه الحكمة - 00:23:56
كتاب بيعطيك الحكمة دي. يمنحك الحكمة دي. ازاى اصلا يكون استماع الانسان له بهذه الطريقة يقول ربنا سبحانه وبحمده في سورة الاحقاف تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم. شف ازاى متكرر المعنى - 00:24:17
ما خلقنا السماوات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى والذين كفروا عما اندروا معرضون قل ارايتم ما تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض لذلك سبحانه الله كنت بقول يعني لو ان حقائق القرآن حقائق القرآن الكبرى - 00:24:32
تحضر في القلوب؟ لا خلاص يعني سبحانه الله كما قلنا امس تنزل على القلوب بردا وسلاما تلك تلك القلوب التي تضطرب فيها نار الشكوك والشبهات لما هينزل تنزل عليه ايات القرآن تنزل على ذاك القلب بردا وسلاما - 00:24:55
تنزع اي بردا وسلام قل ارايتم ما تدعون من دون الله قارون ماذا خلقوا من الارض حد يقدر يقول خلقه حاجة خلاص ام لهم شرك في السماوات في واحد ليه نص كوكب زحل زحل - 00:25:19
اقول لك انا لي ربع القمر ام لهم شرك في السماوات؟ ائتوني بكتاب من قبل هذا خلاص طب هاتوا لي كتاب قبلها طيب او اثار من علم ان كنتم صادقين - 00:25:42

ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة هو انت بتدعو هيستجيب لك هيرد عليك وهم عن دعائهم غافلون. واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء او كانوا بعبادتهم كافرين - 00:26:00

ولذلك تتصور بقى ان مسلم يسمع الكلام ده يعرف الكلام ده ويروح يلف حوالين السيدة ولا يروح يسأل الحسين ولا يروح مش عارف يقول لك هل يتصور يتصور مسلم يسمع الكلام ده ازاي - [00:26:23](#)

هل يتصور انك تسمع الكلام ده ويتعلق قلبك بغير ربك زهن اللي اللي يدرك ان الكتاب ده من لدن حكيم حميد. انه تنزيل العزيز الحكيم سبحانه وبحمده لا يمكن ابدأ ان يفعل هذه الاشياء - [00:26:41](#)

لذلك يقول ربنا سبحانه وبحمده في سورة فصلت ان الذين يلحدون في اياتنا الالحاد يا جماعة هو الميل الميل بالشئ عما ينبغي له فالالحاد في اسماء الله الميل بها عما ينبغي له - [00:27:00](#)

ده عكس الايه؟ الحنيفة. الحنيف مائل والملحد مائل. بس الملحد ده مايلش ماء والحنيف مايل اليمين مايل الى جانب الفطرة الى جانب الحق الى جانب الخير الى جانب العدل انما الملحد مائل في الاتجاه الايه؟ الاخر - [00:27:20](#)

ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا افمن يلقي في النار خير ام من يأتي امنا يوم القيامة اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير. انا نفسي نستحضر ان اصلا تعاملك مع الكتاب مرصود - [00:27:37](#)

مرصود نظرتك للآيات استماعك ليها قرايتك ليها تعاملك معاها مبسوط لازم تفهم دي انت متخيل بس ان احنا ربنا يحاسبك في الاخر عملت خير ولا شر. لا الكتاب الكتاب فتنة - [00:27:57](#)

فتنة قام ازاي فتنتين امتحان اختبار ابتلاء احنا ابتلينا به اه نشوف مين هيعمل ايه ومين هيعمل ايه ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا ميراث جاء لك كده ايه؟ غنيمة باردة - [00:28:22](#)

وانت هتبقى مين؟ فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. القرطبي اورد في تفسيره ان لنفسه اهل الاقوال والمقتصد اهل الاعمال والسابق اهل الاحوال الظالم نفسه اهل الاقوال المعتننين بالاقوال بس كلام بس مباني بس - [00:28:48](#)

والمقتصد اهل الاعمال معتننين بالعمل اللي فيه المعتننين بمعانيه والسابق اهل الاحوال المعتننين بالتخلق به ان هو يبقى حالة الايات دي حالة عايش في الحالة دي ربنا اورثك في في ابتلاء انت ابتليت هتتسأل عن الكتاب - [00:29:12](#)

والله بتتسأل عنه. طب اقسام بالله تتسأل عنه مش مصدق ربنا يقول وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون احنا انزلناه عشان يذكرك ويحدث الذكرى في قلبك وفي قلب قومك واحنا انزلناه - [00:29:40](#)

بمصدر شرف ورفعة ليك ولقومك وسوف تسألون وسوف تسأل فلنسلأن الذين ارسل اليهم ولنسلأن المرسلين فلنقصن عليهم بعلمي وما كنا غائبين والوزن يوم مئذن الحق كله بالميزان. تسأل عنه اصل دي نعمة. هذه اعظم نعم الله على عباده على الاطلاق. اذا كنت هتتسأل عن السمع - [00:30:13](#)

سأل عن البصر واتسأل عن الفلوس اللي في جيبك وتتسأل ما تسألش عن هذه النعمة لان النعم التي تخص الايمان اعظم من النعم التي تخص الابدان والنعم الدينية اعظم من النعم الدنيوية - [00:30:46](#)

هنسأل عن الكتاب الم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي يقصون عليكم اياتي فتسقط فتسأل عن الكتاب ده انت عملت المطلوب منك ولا لا ولزلك بقى معلش مع احترامامي مع تمام احترامامي يعني - [00:31:03](#)

يا عم سبك من اي حد بيتكلم في الدنيا هل تتصور ان ربنا ينزل الكتاب ده وما يخبركش فيه هو يريد منك تعمل ايه معه بس اقرا اقرا بلاش انا مش هقدر اقرا القرآن كله. خلاص يا سيدي. دور على الايات اللي فيها انزلناه ننزله ينزله تنزيل. وشف ربنا بيقول - [00:31:28](#)

يقول لك انزله ليه؟ عشان تعرف ايه اللي هتتحاسب عليه صح بس واعمله وسبيك من كلام الناس سبيك من كلام فلان وعلان انا بقول لك شرايح الشيخ الفلاني واجتهاد الاستاذ علان. لأ - [00:31:48](#)

بس اللي ربنا بيقوله لك اعمله ولا هو احنا قرآن ولا مش الكلام ده مش هنعمله اقول استنى مش عارف ده كلام مش هنعمله بس ببساطة شديد نشوف ربنا آآ اخبارك بايه؟ ولذلك علاقتك بالقرآن مرصودة. ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون عليهم - [00:32:04](#)

ما فيش حاجة بتخفى عليك. لا تخفى عليه خافية افمن يلقي في النار خير ام من يأتي امنا يوم القيامة اعملوا ما شئتم انه بما

تعملون بصير. ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم - 00:32:27

وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. تنزيل من حكيم حميد استشعر دي ده انا بلاقي بعض الشباب يقول لك ايه انا عاجبني الكتاب الفلاني ده بتاع هو العادات السبع بتاع مش عارف مين وفيه كتاب جميل قوي لستيفين كوفي ليه؟ اصل انا

الكتاب ده جميل قوي طورني - 00:32:43

وعمل فيا شوية حاجات بص ده انت ما تعرفش ده انا قبل الكتاب بتاع دلكار ميجي بتاع آء القلق الحقيقة ده انا كنت تعبان

خالص. كيف تؤثر في في الناس - 00:33:13

وتكتسب الاصدقاء ولا مش عارف ايه ده انا كنت قبله مش اي مش عارف اقول لك ايه. ده كتاب بينضح بالحكمة ينضح بالحكمة.

الراجل ده رهيب رهيب وماسك كتاب من كتب البشر واياه وعابش عليه وقايم قاعد به صح - 00:33:23

انك كان رجلا حكيما. واحد يجيب حكم فلان حكم المهاتمة غاندي والمعلم ده كان بيتحشرش بالاطفال انت متخيل والله هم الناس

اللي بيكتبوا في التحرش بالاطفال. واياه والمعلم عايش على حكم المهتم ايه؟ غندي - 00:33:40

رجل الحكمة الذي ينضح بالحكمة سأقول الفكرة بلاش يا عم خالص نتحشرش بالاطفال كان يقول لك ام البقرة خير من ام الحقيقيين

احب اعبد بقرة وحكم ودي ايه واياه وحكم واياه - 00:34:06

حكم ارسطو طاليس احكام افلاطون حكم غالينوس حكم ايه اللي بيحصل؟ ايه اللي بيحصل ايه اللي بيحصل ان احنا حتى بقت

كتب البشر اللي بتخدم كتاب رب البشر بقينا اكثر اتصالا بها من الكتاب نفسه - 00:34:25

انت خدت بالك من الازمة يعني مش هنسى كده كنا في مرة كنت بسجل في النادي فواحد يعني من الاخوة الفضلاء اللي كان يسجل

برنامج يخص القرآن هو مهتم بالاقراءة - 00:34:43

فبنتكلم وبتاع يقول لي اسكت يا دكتور والله ده الناس بقت احوالها ومش احوالها. يقول لي تخيل واحد بيتصل بي ويقول لي شيخ

انا عايزك تديني اجازة في متن تحفة الاطفال يعني ابتدائي في الاول خالص - 00:34:54

بيقول لي عايزك تديني اجازة شمال تحفة قلت له لا انا مش هديك اجازة في في المتن كده خلاص. انت لازم تيجي تصحوا علي

وبعدين اشرحه لك وتفهمه كلمة كلمة - 00:35:07

وبعدين اتأكد ان انت بتطبقه على القرآن. وبعدين اديك الايه بصراحة بقى يعني ما قدرتش استحمل صراحة قلت له معلش يا شيخ

انا ما تزعلش مني يعني انت عشان مات خادم للقرآن. من كلام البشر. رفضت تجيزه فيه - 00:35:20

واكدت على ان ضروري ان هو يكون فاهمه بيعمل به. وانت نفسك عاطينه اجازة في القرآن نفسه. ولا شغلت بالك بانه يفهمه يعمل به

انت متخيل حجم الازمة! متخيل حجم الانفصام اللي احنا عايشينه - 00:35:40

اما لنا ان نكون حكماء اما لنا ان نتصرف على مقتضى الحكمة اما لنا ان نتحقق ونتخلق بتلك الحكمة البالغة التي في هذا الكتاب

العزيز ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر حكمة بالغة - 00:35:58

حكمة بالغة احنا كده عشان احنا بعاد عنه احنا لو احنا فعلا الكتاب ده حاضر في حياتنا مش ممكن نكون كده. لانه كما وصف ربنا

حكمة بالغة هذا هو الكتاب - 00:36:25

وتصور ان انت ان انت في حاجة ان مشاكلك هتتحل. ان حياتك هتبقى احسن. ان امورك تتطور انك هتتطهر. مش هيحصل مش

ممكن يحصل لان هذا هو مصدر النور الاول - 00:36:46

ما فيش مصدر غيره والله ومن اكثر ما يحزني يعني يمكن مسلا الذي حيل بينه وبين الكتاب مسلا من اخواننا الاعادق اللي هو مسلا

ما بيعرفش يقراه مم مش عارف يقرا في كتاب تفسير فيفهم - 00:37:03

مش عارف يسأل حد فيعرف ازاى يعمل مسلا ربما كان لديه عذر. لكن ما عذرنا نحن بين يدي الله ما عذرنا وانت عندك اتصال يومي

حاضر بالكتاب العزيز والله الذي لا اله الا هو سيدرك الناس هذا الكلام يوما بين يدي الله - 00:37:23

وان لم وان لم وان لم يفيق المرء اليوم ويحقق مراد الله سبحانه وتعالى منه فانه على خطر عظيم يقول ربنا لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. تنزيل من حكيم حميد. ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك ان ربك لذو مغفرة - [00:37:48](#)

وذو عقاب اليم ولو جعلناه قرآنا اعجميا لقالوا لولا فصلت آياته اعجمي وعربي تخيل بقى لو هو جعل قرآنا اعجميا قل هو للذين امنوا مدوى شفاء ودوشة هذا هداك هداك هداك - [00:38:13](#)

هذا شفاؤك شفاؤك شفاؤك شفاءك من اخلاقك السيئة اللي انت اللي مكدره عليك حياتك شفاؤك من تصوراتك الفاسدة اللي لطالما اردتك في حياتك شفاء شفاء لما في الصدور شفاء من المخاوف - [00:38:43](#)

الحاجات اللي انت قلقان منها الهموم الغموم شفاء من الاحزان المكدرات شفاء شفاء لما في الصدور هذا شفاؤك مش بقول لك هذا دواءك هذا شفاؤك. الدواء قد يشفي وقد لا يشفي. لكن الشفاء يشفي يشفي قولا واحدا - [00:39:03](#)

ثم يابى المرء منا الا ان يفرط في الاهتداء والاستشفاء به. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء. والذين لا يؤمنون في آذانهم واقروا وهو عليه معنا. اولئك ينادون من مكان بعيد - [00:39:23](#)

بعض الناس متخيل لا زلت بقول برضو والله هونوا من شأن المسألة كما تشاؤون لك والله الدكتور شريف الاخوة اللي معه دول الاخوة الفضلاء يعني ماسكين مسألة كده مركزين شوية على حدة ان احنا نهتم بالمعاني يعني والفهم والتدبر والعمل وكده. مسألة كده مهتمين بس مأفورين الموضوع شوية - [00:39:43](#)

خليك زي ما انت بتقول مأفورين الموضوع يوما ما سنلقى الله ونعرف الموضوع متأفور ولا مش متأخر يوما ما سنلقى الله ونعرف متأخر ولا مش متأفور رغم يعني ان الانسان المنصف حجم القضايا مش بحجمها في راسك انت - [00:40:06](#)

ولا حجمها عند الناس حجمها بحضورها في الوحي انا عندي كتاب اسمه رحلة البحث عن اهل القرآن النسخة المستورة وكتاب اسمه النسخة المنزورة. كل واحد خمسمية صفحة. وازعم بفضل الله ان ما فيهبوش خروج عن النسق. نتكلم بس عن عن مسألة العلاقة - [00:40:29](#)

القرآن الكريم حجم الايات والاحاديث حجم مهول مهول. اقسم بالله ما فيش سورة ما فيش ما فيش ربعين في المصحف. بيمروا ربنا ما بياكدش فيهم على مسألة طبيعة العلاقة بالقرآن. وكيف ينبغي - [00:40:48](#)

ان تكون مرة مطالبة مرة معاتبة مرة ترغيب مرة ترهيب الموضوع كبير ولو هنقول بقى الموضوعات اللي تحدث عنها القرآن لم رآية وحطها على جنب. انا في بداية رحلتي الشخصية في ان انا في انتباه الامر للمرء. انا لما بدأت قلت اجمع الاكل بتاع - [00:41:10](#)

بالعلاقة انا هتوفر لي ايه؟ ربعية خمسمية اية انت متخيل قضية بتحتل ربعيت خمسميت اية. القضية دي اكثر قضية ناقشها القرآن بعد قضية الايمان لان ده طبيعي لان انت لو لو اختلت اختلت طبيعة طريقة تعاملك مع الكتاب تهتدي ازاى بقى ان شاء الله؟ هتستشفي ازاى - [00:41:30](#)

بالعقل كده انا كتبت لك حقن رحت شربتها هتخس ازاى؟ اقنعني. لأ دا دي ممكن تخف. فيه ناس بتقول ممكن شوية ابزور مشان يحصلوا كدا. تمام؟ متخيل دي حاجة مكتوبة انت - [00:41:57](#)

يعني عجيب طبيعي ان ده بيقى حجم المسألة قال ربنا سبحانه وبحمده في سورة الشورى. شف السور دي كلها كده وراء بعضها بتأكد على نفس الايه وشوف بتأكد عليه فين؟ في ايه؟ في مطلع السورة. مطلع - [00:42:16](#)

انا بس ما اتبعثلكش الموضوع في الباب. يقول ربنا سبحانه وبحمده كذلك يوحي اليك والى والى والى الذين من قبلك الله الله سورة الشورى بتتكلم عن الوحي كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم - [00:42:32](#)

له ما في السماوات وما في الارض وهو العلي العظيم تكاد السماوات يتفطرن من فوقهن والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض الا ان الله هو الغفور الرحيم. كل ده بيكلمك عن الايه؟ عن الايه؟ اللي اوحى الوحي ده سبحانه وبحمده - [00:42:55](#)

والذين اتخذوا من دونه اولياء الله حفيظ عليه وما انت عليهم بوكيل وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها. وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه. فريق في الجنة وفريق في السعير. من - [00:43:18](#)

ما تنزلش الكتاب عشان خاطر لمجرد ان هو يتبرك به ما لتنذر ام القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمعة لا ريب فيه. فريق في الجنة فريق في السعير انت انت فين؟ انت مين؟ انت الكتاب ده خدك لفين - [00:43:42](#)

انت اه عديت عدتك وحطيت خطتك عشان تبقى فريق في الجنة فعشان تنجو من فريق في السعير الخطة موجودة فيها العدة حاضرة فيه ده هيجصل ازاى اصلا؟ انا يعني الله المستعان - [00:44:09](#)
ولو شاء الله لجعلهم امة واحدة ولكن يدخل من يشاء في رحمته والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير يدخل من يشاء في رحمته من اكثر ما وصف به القرآن انه رحمة - [00:44:32](#)

والله راح لان في كمال الترفق بنا من الرحمن وفيه كمال الاحسان فيه الحنان والاحسان. فيه الترفق بنا والاحسان ولكن يدخل من يشاء في رحمته والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير. ام اتخذوا من دونه اولياء - [00:44:52](#)
مين الولي يا جماعة؟ الياه؟ المحب. اه المحب الولاية بتدور حوالين الحب والنصرة. ايوة المحب لناصر ايوة المطاع من معاني الولاية فالناس اللي راحت اطاعت غير الله وعظمت غير الله - [00:45:16](#)

ولما احتاجت تعلقت بغير الله ولما ارادت ان تستنصر استنصرت بغير الله واستقوت بغير الله واستغنت بغير الله واستقدرت من عجزها بغير الله. واستعزت من ذلها بغير الله دول مش ممكن - [00:45:40](#)
يكون وصلتهم رسالات كتاب الله دول مش ممكن يكون الوحي احياهم بالمنتظر ان ذاك الذي انتفع بالوحي ان ذاك الذي احياه الله بالوحي يكون هذا حاله لا لا يتخذ غير الله وليا - [00:46:02](#)
ان اتخذوا من دونه اولياء فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله ذلكم الله ربي عليه توكلت واليه انيب - [00:46:22](#)

وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله الكتاب ده فيه كده ولذلك الدعاء اللي احنا صدرنا به الكلام النهاردة. اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - [00:46:50](#)
اهدني اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. هي هي دي ان ازاى فعلا والله والله يا جماعة اقسم بالله من اعظم ممن الله عليك. لو ان الوحي حضر في حياتك الحضور اللائق به - [00:47:17](#)
لو ان فعلا فعلا انت تعاملت مع الوحي كما يحب ربنا ويرضى. الاحساس بالهداية الشعور بالاطمئنان. ما فيش الاضطراب ويمين وشمال وفوق وتحت ما فيش الكلام ده اصلا ان يتبصر المرء طريقه. تبصر تعرف الدنيا والاخرة والجنة والنار واول وفوق وتحت - [00:47:40](#)

تري الامور على حقيقته. يحصل الكلام ده هنا قبل ما يحصل هناك. لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم دلوقتي تبصر مش تستنى تبصر ساعتها والله هو ده كان في القرآن - [00:48:09](#)
بجد هو ربنا كان بيقول كده في سورة الشورى في خواتيمها يعني ده كان مطلعها في خواتيمها بقى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب - [00:48:28](#)

او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء فيوحي باذنه ما يشاء ارسال رسل وحي بعث الملك العظيم جبريل عليه السلام هذا من اثار حكمة الله سبحانه وبحمده ما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحي ومن وراء حجاب - [00:48:43](#)
او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء انه علي حكيم ومن شواهد حكمته وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم. صراط الله الذي له ما في السماوات وما في الارض - [00:49:13](#)

الا الى الله تصير الامور الى الله تصير الامور ويوما ما سنقف بين يديك وهيقول لك ارسلت لك الروح والنور ارسلت لك الروح اللي هتسري في قلبك ذاك القلب الهامد. فتبعث فيه الحياة والحركة - [00:49:40](#)
فتبعث فيه الحياة والحركة فتتولد لديه قوة عملية وقوة ارادية ويحصل من التقوى ما يواجه به الشهوات ارسلت لك النور ذاك النور

الذي يضيء جنبات جنبات ذلك القلب المظلم فيبعث فيه - 00:50:11

من القوة العلمية ومن البصيرة لا تتمكن به من الاجهاز على الشبهات وحاصل ذلك قلب سليم ما لكش حجة على الله الاقي الله تسيير الامور انت بتطلب كل يوم بتقول سبعتاشر مرة اهدنا الصراط المستقيم - 00:50:40

والصراط المستقيم اللي انت بتطلبه ده بتقول انا عايز صراط الذين انعمت عليهم والصراط ده بتأكد على طلبه ثاني بتطلبه اربع مرات خير المغضوب عليهم وبتأكد على طلبه رابع وتقول ولا الضالين - 00:51:09

الصراط ده انت وانت بتقول انت انت طلبته الذين انعمت عليهم بيعملوا ايه؟ اهل العلم والعمل كاوصاف وكاعلام النبيين والصديقين والشهداء والصالحين اولي الايدي والابصار بتأكد على طلبه ثالث وتقول غير المغضوب عليهم - 00:51:26

مش عايز يبقى زي اليهود اللي هم عارفين الايات وبيقرووها فهمنا فهمنا وعندهم علمها بس من النوع بتاع واتلو عليه النبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها ابن عباس مجاهد الضحاك يقول ترك العمل بها - 00:51:49

مش عايز من النوع ده بيتأكد ثالث على اللي انت تريده. ولا الضالين مش عايز النوع بتاع النصارى اللي هم بيعملوا بلا علم. دول بقى اصلا ما بيروحوش للوحي اصلا - 00:52:08

عشان يتعلموه ولا عشان يستضيئوا بيته انت بتطلب الكلام ده اربع مرات الكلام اللي انت بتطلبه اربع مرات ربنا بيقول لك ان انت لو عايزه فعلا لو صادق في طلبه اهو - 00:52:23

وكذلك اوحينا اليك روحا القوة العلمية من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا القوة العلمية العملية اللي هي الروح والعلمية اللي هي الاله؟ النور خلاص - 00:52:39

انك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله الذي له ما في السماوات وما في الارض قال الا الى الله تصير الامور اللي انت تطلبه اهو ده طريقه بس انت اللي قبلت - 00:52:59

انك تسلك سبيل غيره فاني لذاك المرء ان يكون على صراط مستقيم لذلك ربنا سبحانه وبحمده وصف هذا الكتاب العظيم بانه كتاب حكيم في سورة ال عمران لو تتبعناها كده في المصحف من الاول خالص ربنا يقول ذلك نتلوه عليك من الايات والذكر حكيم - 00:53:19

وفي يونس يقول تلك ايات الكتاب الحكيم وفي لقمان يقول تلك ايات الكتاب الحكيم هدى ورحمة للمحسنين وفي ياسين يقول ياسين والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين. على صراط مستقيم تنزيل العزيز الرحيم لتندر قوما ما انذر اباؤهم فهم غافلون. لقد حق القول على اكثرهم فهم لا يؤمنون. انا جعلنا - 00:53:44

في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون. وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا. فاغشيناهم فهم لا يبصرون وسواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون. انما تنذر - 00:54:19

من اتبع الذكر فخشى الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة واجر كريم. ذاك الذي اتبع الذكر سيكون اكثر الناس انتفاعا بالندارة والبشارة شف خد بالك من تعدد الاوصاف لما ننزر له من زاوية انه ذكر فهو ذكر حكيم - 00:54:39

طب ننظر له من زاوية انه كتاب ذكر في انه يعمل ايه بعدين يعني يحدث الذكرى في القلب ويعين على ذكر الرب البعد الاول والبعد الثاني شرف شرف لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم - 00:55:08

افلا تعقلون ان الله يرفع بهذا الكتاب اقوامه ويضع به اخرين العلماء يقولوا يرفع من يعمل به ويضع من لا يعمل به والاية واضحة واتلوا عليه النبي الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاويين. ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلف - 00:55:28

الى الارض واتبع هواه فكان المنتظر انه يحصل له فهو كذكر ربنا وصفه بانه حكيم طيب وككتاب المادة نفسها مادة الكاف والتاء والباء عند العرب تفيد الجمع والضم حتى قلنا مسلا في الفقه يقولوا كتاب الصيام - 00:55:50

الجامع لمسائل الاله؟ الصيام فوصوا بانه كتاب لانه جامع. لكل ما يحتاج اليه الانسان في اصلاح دينه ودنياه واخرته فلما ننظر له من زاوية انه كتاب ربنا يقول لك ده كتاب ايه؟ عجيب - 00:56:14

طب لما تنظر له من زاوية انه قرآن قرآن المادة نفسها عند العرب بتعبر عن قراءة اللسان وبتعبر عن الفهم والعلم كان العرب يقولون
تقرأ الرجل اي تفقه تقرأ الرجل اي تفقه ورجل قارئ يعني رجل ناسك - [00:56:37](#)

فتعبر عن القراءة وتعبر عن الفهم وتعبر عن العمل تنفيذ لما تنظر له من زاوية انه قرآن كلام مقروء ينبغي ان يتفقه فيه يرزق صاحبه
الفقه وينبغي ان يعمل به - [00:57:04](#)

ويعطي صاحبه كيفية العمل به. تلاقية قرآن ايه احكيه يعني ايه حكيم ام محكم يعني ايه محكم تعالوا نشوف المعاني بتاع بتاع
المادة نفسها مادة حكمة ونحطها هنا لو قلنا احكام اللي هو الاحسان والاتقان هو كتاب احسان واتقان في ايه - [00:57:24](#)
هو نفسه يعني احسن ايوه المشكلة احسن ايه الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها يشبه بعضه بعضا في الحسن تمام من ناحية
الاحسان والاتقان هذا احسن حديث احسن كلام اكمله واجمله - [00:58:10](#)

اكمله واجمله انفعه وامتنعه. بعدي الحسن الكمال والجمال الانتفاع والاستمتاع طيب شف المعنى الثاني. معنى الايه؟ انه ايه معنى
ليه؟ الحكم والهيمنة. ينفع يبقى حكيم بمعنى حاكم؟ ايو. اه ده ربنا وصفه منه ايه؟ كويس. مهين - [00:58:39](#)
مهيمن على غيره من الايه؟ يعني دايم لما يجي القرآن القرآن فوق فوق واي حاجة تانية تحت تحت ولزك انا مش قادر اتصور فكرة
استبدال الذي هو ادنى بالذي هو خير. وان المسلم يبقى فيه كتاب في حياته - [00:59:08](#)

هو ملتصق بي. اكثر من القرآن الكريم ان في كتاب في حياته وهو مهتم به وبيعني بفهمه وبتنفيذه وبتطبيقه. اكثر من الكتاب العزيز
طيب ماشي حاكم بمعنى مهيمن ها باقي ايه ثاني؟ باين ايه؟ المنع والدفا - [00:59:29](#)
لا يأتيه باطله من بين يديه احنا قلنا كده احكام اللي هو الاحسان والاتقان. قلنا الاحكام ده اللي هو ما هو ده المنع والدفن. الهيمنة.
خلاص؟ ان هو مهيمن على غيره. فمانع - [00:59:57](#)

مانع للايه؟ للانسان من الوقوع في الظلال. خلاص؟ هم. حكمة. اه وربنا نصب انه ايه؟ حكمة بالغة حكمة بالغة. حكمة حكمة ولا مش
حكمة؟ اه حكمة. حكمة. وهو هو الكتاب - [01:00:10](#)
نفسه هو هو في زاته حكمة هو ايه؟ يعني اكثر ما يستحق وصف انه يبقى ايه؟ حكمة طيب ويمنح ويمنح صاحبه الايه؟ الحكمة.
يخلف صاحبه حكيم يخلف صاحبه ايه؟ حكيم مصدر حكمة - [01:00:30](#)

طيب قلنا الحكمة دي قلنا فيه حكمة كونية حكمة شرعية حكمة جزائية كل الكلام ده في الايه؟ في الحكمة. موجود في صح كده؟
طيب ويخلف صاحبه ايه؟ حكيم. حكيم يخلف صاحبه حكيم. بلنا معنى بقى. ليه - [01:00:57](#)
الحب الحكم القرآن حكيم بمعنى حاكم. اه اه هاته ينبغي ان يتحاكم اليه وان تقدم احكامه. وهو حاكم على غيره. ولذلك ولذلك لا ركز
بقى في الحجة دي ذاك الذي لا يلتصق بالوحي لا يستطيع ان يحكم او ان يميز بين الاشياء - [01:01:17](#)

ولذلك وصف ربي كتابه بانه فرقا يعني يعطيك من البصائر ومن المعايير ما تتمكن به من الحكم على الاشياء والتمييز بينها ولذلك
سبحان ربي الناس اللي ملتصقين بالوحي بقى عندهم قدرة عالية على انهم ايه؟ قصيرة. بصيرة اه يميزوا بين الاشياء - [01:01:51](#)
احكموا في المسائل فهو هذا الكتاب هو حكيم بمعنى حاكم فيه احكام الله ويعطي صاحبه من البصائر والمعايير ما يتمكن به
من الحكم والتمييز. بين الاشياء كتاب حكيم. معاني كثير طبعا يعني لو بس يعني اكثر اللي فصلوا فيها كان الامام الواحدي في
البيسط وكان - [01:02:24](#)

الامام الماوردي في النكت والعيون وكان الامام الرازي في مفاتيح الغير. اكثر اللي فصله ده حاصل الكلام بتاعهم. ماشي؟ بس انطلاقا
من اللي احنا قلناه في يوصي بانه حكيم الله سبحانه وبحمده يقول حاميهم والكتاب المبين انا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون. وانه
في - [01:03:00](#)

ام الكتاب لدينا لعلي حكيم والله سبحانه الله وانا بقراً كده في سورة الواقعة ودايم قرينة سورة الواقعة سورة الحق تلاقى نفس
الكلام فيها. واه وتسمع ربنا كده بيقول اه اقسم بمواقع النجوم وعلى الراجح ان المراد تنجيم القرآن وهو نزول القرآن منجما -

تمام؟ على الاحداث والوقائع بلاء قسو بمواقع النجوم. وانه لقسم لو تعلمون عظيم على ايه يا رب انه بقرآن كريم تصور اما الكريم يقول على شيء انه ايه فلا قسم مواقع النجوم. وانه لقسم لو تعلمون عظيم. انه لقرآن كريم - [01:03:55](#)

في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون. وياخذك بقى من العلو ده. تنزيل من رب العالمين شفت يعني ربنا ولو على القسم بين النجوم دي المراد بها نجوم الياه؟ السماء عشان القرآن بالنسبة لغيره كالنجم في السماء - [01:04:31](#)

عشان المعتنى بالقرآن بالنسبة لغيره كالنجم في السماء. في الحديث الصحيح البيت الذي يتلى فيه القرآن يتراءى لاهل السماء كما تتراءى لكم النجوم حتى اليوم قال اسمها نجوم بيوت النجوم نجوم البيوت - [01:05:03](#)

كيتراءى لاهل السماء كما تتراءى لكم الياه؟ النجوم. فتلك هي المزي على الحقيقة البيت اللي فيه القرآن حاضر القلب اللي في القرآن حاضر هو يتراءى لاهل السماء كما تتراءى النجوم. آآ هذا هذا قدر - [01:05:24](#)

كله وعليك وعليك بكتاب الله فانه روحك في الارض وذكرك في السماء ذكرك في السماء فهذا الكتاب العزيز فلا اقص من مواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم. انه لقرآن كريم في كتاب - [01:05:45](#)

المكنون لا يمسه الا المطهرون. تنزيل من رب العالمين. افبهذا الحديث انتم مدينون وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. بعد كل ده لذلك وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم يعني بعد كل ده انت علاقتك به تبقى كده - [01:06:17](#)

دي تبقى علاقتك به افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولكن وانتم سامدون ده اللي ده اللي يحصل بعد ده كله! حتى في في سورة الحاقة الله سبحانه وبحمده يقول فلا اقسمة بما تبصرون وما له تبصروها لقول رسول كريم وما هو بقول الشاعر قليلا - [01:06:45](#)

ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون تنزيل من رب العالمين. ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من احد عنه حاجزين. وانه لتذكرة للمتقين. وانا لنعلم ان منكم مكذبين - [01:07:15](#)

وانه لحسرة على الكافرين وانه لحق اليقين فسد. فسبح باسم ربك العظيم اسم ربك سبحانه وبحمده. عظم ربك في تعاملك مع كتابه بحسن تلقيك لكلامه وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم. يقول ربنا ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر. حكمة بالغة - [01:07:35](#)

فما تغني النذر ذاك الذي لا يزدجر بتلك الحكمة البالغة باي شيء يستشر فما تغني النذر يقول ربنا سبحانه وبحمده كان الناس امة واحدة. فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين. وانزل معهم الكتاب بالحق. ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه - [01:08:07](#)

وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جائتهم البينات بغيا بينهم. فهدى الله الذين امنوا لما اختلف فيه من الحق باذنه. والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. وانزل شف شف المسألة الوجودية - [01:08:38](#)

كان الناس امته واحدة فبعث الله النبيين ايه؟ مبشرين ومنذرين. وانزل معهم الكتاب بالحق. وانزل معهم الكتاب بالحق ليه؟ ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه ما نزلش كده ربنا ما انزلوش كده وخلص - [01:08:54](#)

الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم. ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون - [01:09:14](#)

ذلك بانهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون. فكيف اذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه؟ ووفيت كل نفس ما كسبت ولا يظلمون هتسأل عن علاقتك بالكتاب. هتسأل عن تحكيم وهتسأل عن حاكميته في حياتك - [01:09:31](#)

هتسأل عن كونه كتابا مهيما على غيره في حياتك هتسأل عن قدره في حياتك لذلك يقول الله سبحانه وبحمده انا انزلنا اليك الكتاب بالحق اهو حاجة خاصة بنا لتحكم بين الناس بما اراك الله - [01:09:59](#)

ولا تكن للخائنين خصيما الى غيرها من الايات الكتاب العزيز هو هو اعظم الشواهد على حكمة الرب اثر عظيم من اثار حكمة الرب سبحانه وبحمده. تنظر ليه؟ تنظر الى الكتاب وانت انت اما تقعد بس تفكر فيه كده - [01:10:18](#)

كافي بتعريفك بالله حكيم يعني تلك الحكمة البالغة التي جاء بها هذا الكتاب كافيا الحكمة بقى لما تقعد تستعرضها في احكامه الشرعية في احكامه الجزائية في احكامه الكونية في تدبير امر الخلق وفيما يتعلق بكل الامور دي - [01:10:44](#)

هذا من اعظم الشواهد فيعني بقي لنا نستعرض سريعا كده في بعض الايات اللي جاء فيها آآ شواهد الحكمة آآ يعني من باب بس ان ان شاء الله يعني لعلنا مش هنقول نكون وفينا الامر حقا يعني كما اخبرنا ان احنا مش ممكن ابدأ يعني آآ نوفي الامر حقه. بس على الاقل يكون حاضر - [01:11:02](#)

في زهننا اشيء تدعونا ان احنا يعني نتفكر في حكمة الله دوما ثم نتحدث بعد ذلك ان شاء الله عن السمات المميزة بحكمة الرب سبحانه وبحمده او سمات التفرد ثم يكون الاستثمار ان شاء الله او كيفية العمل بمقتضى ما - [01:11:26](#) تعلمناه وهذا ان شاء الله يعني نتناوله في الحلقة الاخيرة من هذه الرحلة الماتعة مع هذا الاسم العظيم اسم الله الحكيم والتي تكون الليلة ان شاء الله لان لعلها تكون اخر الليالي - [01:11:46](#)

فنسأل الله سبحانه وبحمده ان يجعل لنا من الايمان علمني عن نفسك حقا حدثني عن اسمائك عن اوصاك علمني علما ينفعوني واجعلني حقا صيها فالسنة يوما اوصتني وباسمائك فيها اسأل وبها اثني وارزقني - [01:12:03](#)

- [01:12:53](#)